الباب الأول

مقدمة

١,١.خلفية بحث

في عصر التحول الرقمي، كان لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تأثيرٌ كبير على مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم. لا يقتصر دور الذكاء الاصطناعي على كونه أداةً مبتكرةً تُسهّل إدارة المعلومات فحسب، بل يلعب أيضًا دورًا محوريًا في عملية التعلم، لا سيما في دراسات اللغة والأدب. وتُستخدم الآن تطبيقاتٌ مُتنوعةٌ قائمةٌ على الذكاء الاصطناعي لمساعدة الطلاب على فهم القواعد النحوية، وترجمة النصوص، وتحليل الأعمال الأدبية بكفاءةٍ أكبر. وبفضل هذه الإمكانات، تُمكّن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من سدّ الفجوة بين أساليب التعلم التقليدية واحتياجات التعلم الحديثة. كما يُتيح استخدام هذه التكنولوجيا للطلاب زيادة إبداعهم وإنتاجيتهم من خلال عملية تعلم أكثر تفاعليةً وتخصيصًا.

في مدينة ماكاسار، إحدى مراكز التعليم العالي في شرق إندونيسيا، تُقدم العديد من الجامعات برامج دراسية في اللغة العربية وآدابها. لا يركز هذا البرنامج الدراسي على إتقان اللغة العربية كوسيلة للتواصل فحسب، بل يُركز أيضًا على استكشاف الأعمال الأدبية الكلاسيكية والحديثة. يواجه طلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها تحديات متزايدة التعقيد، بدءًا من فهم النصوص الكلاسيكية الغنية بالمعنى وصولًا إلى متابعة تطور الأدب المعاصر. في ظل التطورات التكنولوجية، يُتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على التكيف مع احتياجات التعلم الجديدة، بما في ذلك إتقان تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تُسهم في تطوير كفاءاتهم. ويُمكن أن يُمثل وجود تقنيات الذكاء الاصطناعي حلاً فعالاً في تسهيل عملية التعلم لديهم مع تعزيز فهمهم للمواد المدرّسة.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

مع ذلك، على الرغم من انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تطبيقات الترجمة ومنصات التعلم الإلكتروني وأدوات تحليل النصوص الآلية، إلا أن مدى استفادة طلاب برامج دراسة اللغة العربية وآدابها في مدينة ماكاسار منها لا يزال مسألةً تتطلب دراسةً متعمقة. قد لا يكون العديد من الطلاب على دراية تامة بفوائد تقنية الذكاء الاصطناعي في مساعدتهم على إنجاز مهامهم الأكاديمية المختلفة. وتُعد عوامل مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا، وضعف الثقافة الرقمية، ونقص المعرفة بإمكانيات الذكاء الاصطناعي، من أهم العوائق التي تؤثر على تبني هذه التقنية. كما أن غياب بيانات واضحة حول اتجاهات استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي بين الطلاب يُحدث فجوةً معرفيةً تحتاج إلى سدٍّ من خلال البحث.

تُظهر هذه الحالة ضرورة فهم نمط استخدام الطلاب لتقنيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك أنواعها المستخدمة، وكيف يُدرك الطلاب فعاليتها في دعم عملية التعلم. على سبيل المثال، يُمكن لتطبيق مترجم آلي قائم على الذكاء الاصطناعي مساعدة الطلاب على فهم النصوص العربية المعقدة، بينما يُمكن لأداة تحليل النصوص القائمة على الذكاء الاصطناعي أن تُقدم رؤى جديدة في البحث الأدبي. ومع ذلك، لا تزال فعالية هذه التقنية تعتمد على مستوى فهم الطلاب وقدرتهم على استخدامها. لذلك، هناك حاجة إلى بحث مُعمّق لاستكشاف مدى دمج هذه التقنية في أنشطتهم الأكاديمية. كما يتضح من (Firman Saleh, 2024) أظهر تطبيق التكنولوجيا في تعليم اللغات المحلية نتائج إيجابية. "باستخدام حروف لونتارا في سياق التكنولوجيا الحديثة، يُمكن أن يُشكّل هذا التدريب أساسًا لتحسين جودة تعليم المحتوى المحلي، مع الحفاظ على التراث الثقافي البوغي وتقديره". يُظهر هذا أنه يُمكن أيضًا استخدام التكنولوجيا للحفاظ على اللغة سياقيًا وبفعالية، وهو ما يُمكن تشبيهه في سياق اللغة العربية من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي.

من خلال رسم خريطة لاتجاهات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بين طلا

في مدينة ماكاسار، يُتوقع أن تُقدم هذه الدراسة رؤى شاملة حول أنماط تبني هذه التقنيات. كم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الدراسة مرجعًا هامًا للجامعات في وضع استراتيجيات لتحسين دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية، بالإضافة إلى توفير مدخلات لمطوري التقنيات في تطوير تطبيقات أكثر ملاءمةً وتتوافق مع الاحتياجات الأكاديمية. كما أن الفهم الأفضل لأنماط الاستخدام والعقبات التي يواجهها الطلاب سيُتيح فرصًا لتصميم حلول تُحسّن فعالية التعلم.

١,٢.الأساس النظري

١,٢,١ فهم التكنولوجيا

التكنولوجيا هي ثمرة تطبيق العلم لأغراض عملية في حياة الإنسان. وفي سياق التعليم، لا تقتصر التكنولوجيا على الأجهزة والبرمجيات فحسب، بل تشمل أيضًا الأنظمة والأساليب والعمليات المستخدمة لتحسين كفاءة وفعالية التعلم. ووفقًا لـ (Salisbury, 2002) التكنولوجيا هي تطبيق العلم أو المعرفة التي يتم تنظيمها بشكل منهجي لحل المهام العملية.

في مجال التعليم، تلعب التكنولوجيا دورًا كأداة تُسهّل عملية التعليم والتعلم. تُعرّف تكنولوجيا التعليم بأنها عملية معقدة ومتكاملة تشمل الأفراد والإجراءات والأفكار والمعدات والمؤسسات لتحليل المشكلات وإيجاد الحلول وتنفيذها وتقييمها وإدارتها فيما يتعلق بجميع جوانب التعلم البشري.

وهكذا فإن فهم التكنولوجيا في التعليم لا يقتصر على مجرد استخدام الأدوات أو الوسائط؛ بل يتضمن نهجاً منهجياً لتحسين جودة التعلم من خلال دمج مختلف المكونات المترابطة.

١,٢,٢ فهم الذكاء الاصطناعي (AI)

Optimized using
trial version
www.balesio.com

*الذكاء الاصطناعي*الذكاء الاصطناعي (AI) هو فرع من علوم الحاسوب يُرَ تُحاكي عمليات التفكير البشري واتخاذ القرارات. يتضمن الذكاء الاصطناعي استخدام الخوارزمي

الآلات على أداء مهام محددة دون تدخل بشري مباشر. ومن أمثلة هذه المهام: التعرف على الكلام، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتحليل الصور، واتخاذ القرارات آليًا.

وفق (Nilsson, 1998) الذكاء الاصطناعي هو العلم والهندسة التي تهدف إلى إنشاء آلات ذكية قادرة على حل المشكلات مثل البشر.(Russell, 2010) يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه دراسة الوكلاء الأذكياء، أي الكيانات التي تستشعر البيئة وتتخذ إجراءات لتعظيم فرص نجاحها. في سياق التعليم، يستخدم الذكاء الاصطناعي تقنيات مثل التعلم الآلي والتعلم العميق ومعالجة اللغة الطبيعية لإنشاء حلول تكيفية وتفاعلية.

يتم تصنيف الذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة أنواع بناءً على قدراته:

١. *ضيق*الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي الضيق): ذكاء اصطناعي مصمم لأداء مهمة محددة، مثل تطبيق ترجمة لغة أو مساعد افتراضي. أمثلة: ترجمة جوجل، سيري، أليكسا، التعرف على الوجوه، توصيات يوتيوب، مرشحات البريد العشوائي.

٢. *عام*الذكاء الاصطناعي (الذكاء الاصطناعي العام): ذكاء اصطناعي يتمتع بقدرات بشرية في فهم وتنفيذ مختلف أنواع المهام، مع أنه لا يزال في مرحلة التطوير. على سبيل المثال، أبحاث الذكاء الاصطناعي العام التي أجرتها OpenAI وDeepMind وWatson؛ لا توجد أمثلة ناجحة تمامًا حتى الآن

٣. *فائق الذكاء*الذكاء الاصطناعي: نوع افتراضي من الذكاء الاصطناعي يتمتع بذكاء يفوق القدرات البشرية في مجالات مختلفة. على سبيل المثال، جارفيس (الرجل الحديدي)، سكاي نت (المدمر)، فكرة نيك بوستروم

وبناء على هذا الفهم، تصبح الذكاء الاصطناعي تقنية بالغة الأهمية في دعم التعلم، بما في ذلك في مجال اللغة العربية وآدابها.

١,٢,٣ دور تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعليم

Optimized using
trial version
www.balesio.com

أتاحت تقنية الذكاء الاصطناعي فرصًا عظيمة لتحسين جودة التعليم، بما في ذلك في مجال اللغة العربية وآدابها. وفي هذا السياق، يُقدم الذكاء الاصطناعي مساهماتٍ مهمةً ومتنوعةً في تعلم وتعليم اللغة العربية وآدابها. وفيما يلي بعض الأدوار المهمة للذكاء الاصطناعي ذات الصلة:

a. *الترجمة الآلية*

تستطيع تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل جوجل ترانسليت وديب إل، ترجمة النصوص العربية إلى لغات أخرى أو العكس فورًا. وفي سياق تعلم اللغة العربية وآدابها، يمكن للطلاب استخدام هذه الأدوات لفهم النصوص العربية القديمة والحديثة. إلا أن الترجمة الآلية تتطلب التحقق من صحة النصوص ذات المعاني السياقية أو الاصطلاحية المعقدة.

b. تحليل النصوص والأدب

معالجة اللغة الطبيعية تُمكّن تقنية معالجة اللغة الطبيعية (NLP) من التحليل الآلي للنصوص الأدبية العربية. تُسهّل هذه التقنية على الطلاب دراسة بنية الأدب العربي ومواضيعه وأسلوبه دون الحاجة إلى عمليات يدوية. على سبيل المثال، يُمكن للطلاب استخدام Farasa لتحليل الشعر الجاهلي، وللروايات الحديثة، يُمكن استخدام CAMeL Tools أو Google Cloud NLP للعثور على المواضيع والكيانات المهمة. يُعدّ MADAMIRA مناسبًا إذا كنت ترغب في تحليل النصوص الأدبية العربية الكلاسيكية بشكل لغوي أكثر.

c. تعلم القواعد النحوية

يمكن للتطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل دوولينجو أو منصات مماثلة مُعدّة للغة العربية، أن تُساعد الطلاب على فهم القواعد النحوية بعمق. كما تُساعد ميزات مثل التحليل الصرفي والنح النحوية المعقدة بكفاءة أكبر.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

d. *تطوير المفردات*

يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لإثراء مفردات الطلاب من خلال تمارين تفاعلية مصممة خصيصًا لتناسب قدرات المستخدم. بفضل خوارزمياته التكيفية، يقدم التطبيق توصيات بمفردات جديدة بناءً على مستوى فهم المستخدم.ومن أمثلة هذه التطبيقات Duolingo، وMemrise، وQuizlet (مع AI Assist)، وSpeakly.

e. *منصة التعلم التفاعلية*

توفر منصة التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي بيئة تعليمية مرنة، تتيح لطلاب اللغة العربية وآدابها التعلم بوتيرتهم الخاصة واحتياجاتهم. ويمكن توفير تمارين مثل الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة مع تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء مباشرةً.

١,٢,٤ أهمية الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية وآدابها في مدينة ماكاسار

باعتبارها مركزًا للتعليم العالي في شرق إندونيسيا، تُقدم جامعات مدينة ماكاسار برامج دراسية في اللغة العربية وآدابها تُركز على إتقان اللغة العربية واستكشاف الأعمال الأدبية. وتتمتع تقنية الذكاء الاصطناعي بالقدرة على دعم عملية التعلم هذه بطرق مُختلفة، مثل:

١. كفاءة التعلم: يمكن للطلاب استخدام الذكاء الاصطناعي لترجمة النصوص العربية الكلاسيكية بسرعة ودقة أكبر، مما يوفر الوقت والجهد.

٢. تحسين الفهم: تساعد الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي الطلاب على فهم السياقات الثقافية والأدبية واللغوية في النصوص العربية بشكل أفضل من خلال التحليل الآلي.

٣. سهولة الوصول: تمكن التطبيقات عبر الإنترنت المعتمدة على الذكاء الاصطناعي الطلاب من الوص في أي وقت وفي أي مكان، وبالتالي توسيع نطاق التعليم..

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١,٢,٥ استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب اللغة العربية وآدابها

لا يزال مدى استخدام طلاب برنامج اللغة العربية وآدابها في مدينة ماكاسار لتقنيات الذكاء الاصطناعي مسألةً تتطلب دراسةً متعمقة. قد لا يكون العديد من الطلاب على دراية تامة بفوائد هذه التقنية في مساعدتهم على إنجاز مهامهم الأكاديمية المختلفة. ومن أهم العوائق التي تؤثر على تبني هذه التقنية عوامل مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا، وضعف الثقافة الرقمية، ونقص المعرفة بإمكانياتها.

من خلال فهم نمط استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، يُتوقع أن تُقدم هذه الدراسة رؤى شاملة حول نمط تبني طلاب اللغة العربية وآدابها لهذه التقنيات. كما يُمكن أن تُشكل نتائج هذه الدراسة مرجعًا هامًا للجامعات في وضع استراتيجيات لتحسين دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج التعليمية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١,٢,٦ النظريات ذات الصلة

a. *نموذج قبول التكنولوجيا* (تام)

تم تطويره لأول مرة بواسطة (Davis, 1989) نموذج يُستخدم لشرح العوامل المؤثرة على قبول الأفراد للتكنولوجيا. يطرح نموذج TAM متغيرين رئيسيين يؤثران على قبول التكنولوجيا، وهما:

١) *الفائدة المتصورة*(PU): اعتقاد الفرد بأن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يحسن من أدائه.

٢) *سهولة الاستخدام المتصورة*(PEOU): اعتقاد الفرد بأن التكنولوجيا سهلة الاستخدام.

المكونات أو المتغيرات في نظرية TAM:

- *الفائدة المتصورة*(PU): يقيس مدى إدراك التكنولوجيا لتوفير فوائد كبيرة في زيادة فعالية المهام أو الوظائف.
- *سهولة الاستخدام المتصورة*(PEOU): يقيس مدى إدراك أن التكنولوجيا سهلة الفهم والاستخدام دون الحاجة إلى جهد كبير.
- النية السلوكية للاستخدام: نية الفرد في استخدام التكنولوجيا، والتي تتأثر بالعاملين المذكورين أعلاه.

b. *نظرية انتشار الابتكار*

نظرية انتشار الابتكار التي طرحها(Rogers, 2003) ويشير إلى أن قبول الابتكار في مجتمع أو مجموعة يعتمد على خمس خصائص رئيسية، وهي:

١) *الميزة النسبية*:الفوائد المكتسبة من الابتكار مقارنة بالتكنولوجيا الموجودة.

٢) *التوافق*:المدى الذي يتوافق فيه الابتكار مع قيم المستخدم واحتياجاته وتجاربه.

٣) *تعقيد*:المدى الذي يُنظر فيه إلى الابتكار على أنه صعب أو سهل الفهم والاستخدام.

٤) *قابلية التجربة*:المدى الذي يمكن فيه اختبار الابتكار قبل اعتماده بالكامل.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

٥) *قابلية الملاحظة*: المدى الذي يمكن فيه للآخرين ملاحظة نتائج الابتكار.

c. *نظرية التعلم البنائية*

نظرية البنائية التي طورها(Piaget, 1952) و(Vygotsky, 1978) ينصّ هذا التعريف على أن التعلم عملية نشطة تتضمن بناء المعرفة لدى الأفراد من خلال التفاعل مع البيئة والتجربة. ولا يقتصر التعلم على تلقي المعلومات فحسب، بل يشمل أيضًا كيفية بناء الأفراد لفهمهم ومهاراتهم بناءً على تجاربهم الشخصية.

١,٢,٧ الأبحاث السابقة

أُجريت أبحاثٌ واسعة النطاق حول استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات، لا سيما في سياق تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وقد أُجريت إحدى الدراسات بواسطة (Winia Waziana, 2024) بعنوان "تصورات الطلاب حول تأثير روبوتات الدردشة الذكية على مفرداتهم وقواعدهم في الكتابة باللغة الإنجليزية كلغة أجنبية". شملت هذه الدراسة ١٠٠ طالب من خمس جامعات في إندونيسيا، وهدفت إلى تحديد تصورات الطلاب حول استخدام روبوتات الدردشة الذكية، مثل ChatGPT وGemini وPerplexity، في تحسين مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج أن غالبية الطلاب شعروا بتحسن ملحوظ في المفردات والقواعد، وزادت ثقتهم في الكتابة بعد استخدام روبوتات الدردشة الذكية باستمرار. كما يُعتبر الذكاء الاصطناعي أكثر مرونة واستجابة في التفاعلات التعليمية مقارنةً بالطرق التقليدية.

أبحاث أخرى بواسطة(Dwi Nopiyadi, 2024) في مقال بعنوان "استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي على تعلم اللغة الإنجليزية: دراسة حول أدوات التدريس المدعومة بالذكاء الاصطناعي"، يتناول هذا المقال تأثير استخدام وسائل التعلم القائمة على الذكاء الاصطناعي، مثل دوولينجو وبابل، على تحسين مهارات اللغ هذه الدراسة تصميمًا مقارنًا بين مجموعات تستخدم الذكاء الاصطناعي ومجموعات تستخدم أس

Optimized using
trial version
www.balesio.com

أظهرت النتائج أن المجموعة التي تستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي شهدت تحسنًا ملحوظًا في إتقان المفردات والقواعد، وزاد دافعيتها للتعلم. كما ثبت أن استخدام الذكاء الاصطناعي يزيد من مشاركة الطلاب الفعالة في عملية التعلم.

من كلتا الدراستين، يمكن الاستنتاج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغات يُسهم إسهامًا إيجابيًا في تحسين المهارات اللغوية، سواءً من حيث المفردات أو القواعد أو دافعية التعلم. ومع ذلك، لا يزال تركيز هاتين الدراستين يقتصر على سياق تعلم اللغة الإنجليزية. ستُوسّع هذه الدراسة نطاقها من خلال دراسة استخدام الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية وآدابها، وخاصةً بين طلاب الجامعات في مدينة ماكاسار.

أظهرت نتائج سابقة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أثبتت فعاليتها في تعلم اللغة الإنجليزية. وللتوسع في هذا السياق، أظهرت دراسات محلية عديدة كيف يمكن للوسائط التكنولوجية البسيطة والمعقدة أن تُحسّن إتقان اللغة العربية.

(Nurul Fadila, 2025)وتثبت أن "استخدام تطبيق "العربية للمبتدئين" له تأثير كبير في تحسين إتقان الطلاب للمفردات العربية بمستوى فعالية بلغ ٥٢%".

في أثناء، (Alfira Nadiana, 2024) تُظهر دراسةٌ أن التطبيقات المزوّدة بتقنيات الواقع المعزّز، مثل Assemblr Edu، تُؤثّر أيضًا على اهتمام الطلاب بالتعلّم ونتائجه. "هناك تأثيرٌ كبيرٌ لاستخدام تطبيق Assemblr Edu على إتقان المفردات العربية. يجمع هذا التطبيق بين تقنيات الواقع المعزّز، مما يُعزّز اهتمام الطلاب بالتعلّم."

في مجال المعاجم،)(Andi Agussalim Y. S., 2019) قام بتطوير نوعين من القواميس اللغوية العربية الرقمية وذكر أن "نتائج العرض وجهاً لوجه بلغت ٨٤,٧% وسهولة الاستخدام ٨٣,٥%"، مما يشير إلى الإمكانات العالية للتطبيقات الرقمية كداعم للتعلم اللغوي العربي.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ليس هذا فقط، (Andi Abdul Hamzah, 2018) يُظهر أيضًا فعالية الوسائط الحاسوبية في تعلم الضمير. وخلصوا إلى أن "الوسائط التعليمية المعتمدة على الحاسوب لها تأثير كبير على استخدام الضمير العربي... لأنها قادرة على عرض النصوص والصور والصوت والفيديو في عملية تعلم تفاعلية".

يوضح (Andi Agussalim H. , 2018) أن تصميم آلة الترجمة المبنية على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يستفيد من نظرية السيميائية لـ Peirce لتحسين جودة الترجمة. وقد ذكرا أنَّ ‘‘آلة الترجمة الذكية يجب أن تتبع الدورة السيميائية، لا أن تترجم الكلمات أو الجمل فقط بناءً على المعجم، بل يجب أن تكون قادرة على تحليل الجملة وتنظيم مواضع أصناف الكلمات التي سيتم ترجمتها.’’ وهذا يدل على أن معالجة اللغة الطبيعية بشكل أعمق وأكثر دلالة تتطلب دمج البرمجة الذكية مع المنهج اللغوي السيميائي.

بناءً على ما سبق من الدراسات المحلية والعالمية، تشير بعض الأبحاث العربية الحديثة أيضًا إلى فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

ترى العتيبي (٢٠٢٢) أنَّ ‘‘الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُستخدم في تعليم المفردات والقواعد والنطق من خلال التطبيقات الذكية، مثل المحادثة الآلية والتحليل النحوي التلقائي.’’ مما يدلّ على أنَّ الذكاء الاصطناعي لا يقتصر على دعم اللغة الأجنبية فقط، بل يمكن أن يخدم تعلم اللغة العربية أيضًا من خلال أدوات مبتكرة.

يشير الزهراني (٢٠٢١) إلى أنَّ ‘‘الطلبة يتفاعلون بشكل أكبر عند استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وخاصة في تعلُّم المفردات والقراءة.’’ وهذا التفاعل يدل على تأثير التكنولوجيا في تحفيز الطلاب على تعلم اللغة بشكل أكثر حيوية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

وفي دراسة ثالثة، يوضح السلمي (٢٠٢٠) أنَّ "استخدام الذكاء الاصطناعي في بيئات التعلم التفاعلية يساعد على تخصيص المحتوى وفقًا لاحتياجات المتعلم، مما يزيد من فعالية العملية التعليمية." هذا يدعم الاتجاه نحو التعلم الشخصي باستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية.

تُقدّم هذه المجموعة من النتائج أساسًا قويًا لاستخدام التكنولوجيا في تعلّم اللغة العربية، سواءً باستخدام الوسائط المتعددة أو الواقع المعزز أو تطبيقات الحاسوب التقليدية، لتحقيق نتائج ملموسة. وبالتالي، يُمكن اعتبار أحدث توجه في استخدام الذكاء الاصطناعي استمرارًا منطقيًا لتطور تكنولوجيا التعليم.

١,٢,٨ نطاق

في هذه الدراسة، استُخدمت نظرية TAM لتحديد العوامل المؤثرة على قبول الطلاب للذكاء الاصطناعي، بينما تُساعد نظرية انتشار الابتكار في شرح كيفية تأثر اعتماد الذكاء الاصطناعي كابتكار بخصائص التكنولوجيا ومستخدميها. إضافةً إلى ذلك، تشرح نظرية البنائية كيف يُمكن للذكاء الاصطناعي دعم عملية تعلم أكثر نشاطًا وتفاعلية، وفقًا لنهج التعلم التجريبي. تُكمّل هذه النظريات الثلاث بعضها البعض لتقديم صورة شاملة عن قبول واستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية وآدابها.

سيتم تحليل البيانات المستقاة من هذه الدراسة لاستكشاف العوامل المؤثرة على تبني الطلاب للذكاء الاصطناعي، وكيفية دمج هذه التقنية في عملية تعلم اللغة العربية وآدابها في التعليم العالي. كما سيناقش هذا التحليل كيفية تحسين الذكاء الاصطناعي لفعالية التعلم، بالإضافة إلى تحديد التحديات التي تواجه تطبيقه في البيئات التعليمية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الباب الثاني

مناهج البحث

٢,١ أنواع الأبحاث

هذا البحث بحث وصفي كمي. يهدف هذا البحث إلى وصف الظواهر وصفًا منهجيًا وموضوعيًا باستخدام الأرقام أو البيانات الإحصائية. وفي هذا السياق، يُستخدم هذا المنهج لشرح اتجاه طلاب برنامج اللغة العربية وآدابها في مدينة ماكاسار نحو استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي.

هذه الطريقة تتوافق مع نهج نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) من خلال(Davis, 1989) ونشر نظرية الابتكار من خلال(Rogers, 2003) وهو الأساس النظري لفهم تبني التكنولوجيا، ويدعمه نهج بناء للتعلم من خلال (Piaget, 1952) و (Vygotsky, 1978) يتيح هذا النهج للباحثين قياس وتيرة الاستخدام، ونوع التكنولوجيا المستخدمة، وسهولة الوصول إليها، وتصورات الطلاب لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة والأدب.

٢,٢ مصدر البيانات

تستخدم هذه الدراسة نوعين من مصادر البيانات، وهما:

١. **البيانات الأولية:** تم الحصول عليها مباشرة من نتائج توزيع الاستبيانات على طلاب برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها في ثلاث جامعات في مدينة ماكاسار، وهي جامعة حسن الدين (أوناس)، وجامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية في ماكاسار (UIN Alauddin Makassar) وجامعة المحمدية في ماكاسار (Unismuh Makassar).

٢. **البيانات الثانوية:** تم الحصول عليها من مراجع مختلفة مثل المجلات والكتب ونتائج الأبحاث السابقة وغيرها من المنشورات العلمية ذات الصلة لتعزيز سياق وتفسير البيانات الأولية.

٢,٣ طرق وتقنيات جمع البيانات

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الأسلوب الرئيسي لجمع البيانات في هذه الدراسة هو استبيان إلكتروني مُعدّ عبر منصة جوجل فورم.

يتكون هذا الاستبيان من أربعة أجزاء، هي:

١. البيانات الديموغرافية للمستجيبين

٢. اتجاهات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

٣. التصورات والعوائق أمام استخدام الذكاء الاصطناعي

٤. اقتراحات ومدخلات لتطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعلم

يستخدم هذا الاستبيان أسئلة الاختيار من متعدد ومقياس ليكرت وصيغ الأسئلة المفتوحة، مما يسمح بالتحليل الكمي مع إثراء السياق من خلال الاستجابات النوعية.

٢,٤ أساليب تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات المستقاة من الاستبيان باستخدام الإحصاء الوصفي باستخدام برنامج مايكروسوفت إكسل. وتشمل تقنيات التحليل المستخدمة ما يلي:

- التوزيع التكراري والنسب المئوية، محسوب باستخدام الصيغة:

$$\text{نسبة مئوية (٪)} = \frac{\text{عدد المستجيبين لإجابة محددة}}{\text{إجمالي عدد المستجيبين}} \times ١٠٠$$

- سيتم عرض النتائج في شكل جداول أو مخططات شريطية أو مخططات دائرية لتسهيل تفسيرها.
- بالنسبة للإجابة على الأسئلة المفتوحة، تم استخدام نهج التحليل الموضوعي البسيط لتحديد الأنماط أو الاقتراحات الأكثر حدوثًا.

٢,٥ عينة السكان والبحث

Optimized using
trial version
www.balesio.com

شملت الدراسة طلاب برنامج اللغة العربية وآدابها في الجامعات الثلاث المذكورة، ويُقدر عددهم بنحو ٦٠ شخصًا.

أسلوب أخذ العينات المستخدم هو أخذ العينات العمدي، أي تحديد العينة بناءً على معايير مُحددة تتوافق مع محور البحث. وتشمل معايير أخذ العينات ما يلي:

- الطلاب النشطون في برنامج دراسة اللغة العربية وآدابها
- الدراسة حاليًا (الفصل الدراسي المبكر – المتأخر)
- هل تستخدم أو تستخدم حاليًا تقنية الذكاء الاصطناعي في التعلم؟

٢,٦ أدوات البحث

الأداة الرئيسية في هذه الدراسة هي استبيان، أُعدّ بناءً على مؤشرات نظرية إدارة التغيير (TAM) ومدى ملاءمته لأهداف البحث. تتضمن الأداة ما يلي:

- ملف المستجيب (الاسم، الجنس، العمر، الجامعة، والفصل الدراسي)
- استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي(نوع التكنولوجيا المستخدمة، وتيرة الاستخدام، والغرض من الاستخدام)
- سهولة الوصول(مقياس ليكرت ١–٥)
- قيود الاستخدام
- اقتراحات ومدخلات حول تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في التعلم

تم تصميم هذه الأداة لتكون سهلة الفهم وفعالة لإكمالها عبر الإنترنت.

٢,٧ إجراءات البحث

تتم إجراءات تنفيذ هذا البحث عبر المراحل التالية:

Optimized using
trial version
www.balesio.com

١. التخطيط: إعداد الاستبيانات بناء على المؤشرات ذات الصلة والتشاور مع المشرف.

٢. تصريح البحث: إدارة التصاريح من الكلية والحرم الجامعي حيث سيتم إجراء البحث.

٣. توزيع الاستبيان: تم توزيع الاستبيان على المشاركين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ومجموعات الحرم الجامعي والشبكات الأكاديمية.

٤. جمع البيانات: يتم إجراؤه خلال فترة زمنية معينة، ويطلب من المشاركين تعبئتها طواعية.

٥. تنظيف البيانات: التحقق من اكتمال البيانات وإزالة الإجابات غير الصالحة أو المكررة.

٦. تحليل البيانات: معالجة البيانات إحصائيًا وتجميع سرد للنتائج بناءً على النتائج.

٧. إعداد النتائج: تجميع النتائج والمناقشة وكذلك الاستنتاجات من البحث على أساس البيانات التي تم الحصول عليها.

Optimized using
trial version
www.balesio.com